Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن معجزة الرسول الكبرى

أجمع علماء هذه الأمة سلفا وخلفا على أن القرآن العظيم هو المعجزة الكبرى ، التى أقامها الله برهانا لنبينا محمد ﷺ ، يشهد بأنه الرسول الصادق الذى بعث بالحق والهدى ، داعيا إلى توحيد الله والإيمان به ، والتصديق بملائكته وكتبه ورسله ، واليقين بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى . وأنه على كل شىء قدير . وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور .

وقد امتازت هذه المعجزة على غيرها من المعجزات بأنها معجزة خالدة ، تحدت وما تزال تتحدى أهل الأرض جميعا أن يصدروا بيانا كهذا البيان ، أو يأتوا بقرآن مثل هذا القرآن ، وهيهات هيهات ، لقد نزل من السماء ، وبقى بيننا سماء فى البيان ، هى أعلى سماء ، وإنه لكتاب عزيز ﴿ **لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** ﴾ [1] .

كتاب علوية آياته ، قدسية كلماته ، سماوية حكمه وعظاته ، تكمن وراء كل حرف من حروفه أسرار ، وتتلألأ من خلال كل كلمة من كلماته أنوار .. وتتجلى فى كل معنى من معانيه عظمة الواحد القهار ، كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير .

---

(١) سورة فصلت : الآية ٤٢ .